

## رسالة فخامة السيد الرئيس الحبيب بورقيبة الى مهرجان ذكرى نزول القرآن

حضرة السيد الرئيس  
حضرات السادة الكرام

انها لفرصة سعيدة و مؤثرة هذه التي نحتفل فيها بذكرى مرور  
اربعة عشر قرنا على نزول القرآن العظيم يوم اكرم الله تعالى عباده  
المؤمنين واصطفاهم بان يكون لهم الاسلام ديننا .

و يطيب لى ان اوجه فى هذه المناسبة المباركة تقديرنا و اكارنا  
للجمهورية الباكستانية الشقيقة و رئيسها الاخ محمد ايوب خان على  
احتضانهم لهذا المهرجان السامى غيرة منهم و حرصا على ان تظل  
تعاليم الاسلام السمحة نورا يهدى المؤمنين على مر الاجيال و العصور .

ان هذا المهرجان الذى يؤكد متانة اللحمة الرابطة من بنى  
الاسلام لما يزيد فى توفيق الصلات و التوادد بينهم و يجعلهم يتطلعون  
الى ماض مجيد الى عصر فجر الاسلام الزاهر كما يحفزهم على التضامن  
و الالتفاف حول عقيدة جمعهم اكثر من اربعة عشر قرنا و ستبقى مجمع  
كلمتهم و محور انطلاقتهم على مدى الدهر ،

انما حل بالاسلام من محن فى هذه السنة قد يحث ضعفاء الاسلام  
على اليأس و الاستسلام و عسى ان تكرهوا شيئا و هو خير لكم لان فى  
ذلك عبرة لعموم المسلمين نستخلص منها طاقة متجددة و عزما و تصميا  
للعمل الايجابى حتى ننتقد ما اغتصب من أولى القبلتين .

ونحن اذ نوجه تحيتنا هذه من تونس البلد الاسلامى العريق الذى  
انبعث منه شعلة الاسلام لتعم ارجاء القارة الافريقية و الذى يلتزم

بالاجتهاد والعمل على اظهار الدين الحنيف في مظهره الحقيقي ، نواصل  
جهادا مستميتا للخروج من مرحلة التخلف المقيت التي ادت الى  
عصور الانحطاط ونعمل باصرار على الرفع من شأن الاسلام والمسلمين  
نسأل الله تعالى ان يسدد خطانا جميعا الى ما فيه خير الامة الاسلامية  
وان يمدنا بعون منهم لدعم الاخوة الاسلامية و جمع كلمة المسلمين و  
تعزيز التعاون المثمر بينهم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الحبيب بورقيبة